الجانب العملي:

السؤال الأول: حلّل منهج التفسير التحليلي، وبيّن مميّزاته مقارنة بغيره من مناهج التفسير.

الإجابة:

المنهج التحليلي في التفسير يقوم على دراسة الآيات وفق ترتيبها في السورة مع تحليلها لغويًا وتشريعيًا وربطها بالمقاصد الشرعية والاجتماعية. يتميّز هذا المنهج بأنه:

يركّز على الترابط بين النصوص داخل السورة، لا على تفسير جزئي منعزل.

يجمع بين اللغة والفقه والمقاصد، فلا يقتصر على المعنى اللغوي.

يعتمد المصادر الأصيلة مثل تفاسير الطبري والقرطبي والرازي مع الموازنة بينها.

يربط التفسير بالواقع العملي والدعوي.

بينما التفسير الموضوعي يدرس قضية واحدة عبر القرآن كله، والتفسير الإجمالي يكتفي بشرح المعنى العام دون تحليل تفصيلي.

السؤال الثاني: اشرح العلاقة بين الإيمان والتشريع كما عرضتها سورة البقرة في آيات تحويل القبلة، وبيّن دلالتها العقدية.

الإجابة:

تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة (البقرة 142–150) كان اختبارًا عمليًا للطاعة، يبيّن أن التوحيد لا يقتصر على العبادة القلبية بل يشمل الخضوع التشريعي.

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ﴾، فالإيمان هنا يقاس بالامتثال للأمر الإلهي حتى في الأمور الشكلية.

الدلالة العقدية أن التشريع التوحيد، فمن أطاع التشريع فقد وحّد الله في أمره ونهيه، ومن خالفه فقد أخلّ بجزء من التوحيد العملي.

السؤال الثالث: بيّن المقاصد التشريعية والروحية لصيام رمضان كما وردت في سورة البقرة، مع ذكر أبرز القضايا الفقهية المرتبطة بها.

الإجابة:

آيات الصيام (البقرة 183–187) تبيّن أن الصوم فُرض لتحقيق التقوى والتزكية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

المقاصد هي:

تهذيب النفس وضبط الشهوات.

التكافل الاجتماعي بالإحساس بالفقراء.

تحقيق التقوى والرقابة الذاتية.

القضايا الفقهية: الإعفاء للمريض والمسافر، الفدية والقضاء، حكم الجماع ليلاً، والرؤية أو الحساب في تحديد الهلال.

النتيجة: الصوم عبادة روحية وتشريع اجتماعي يربط العبادة بالسلوك.

السؤال الرابع: ناقش البنية الاجتماعية والاقتصادية في سورة البقرة في ضوء تحريم الربا والحث على العدل، مبيّنًا أثر ذلك في بناء المجتمع المسلم.

الإجابة:

تحريم الربا في سورة البقرة (الآيات 275–279) يهدف إلى منع الاستغلال المالي، وحماية الطبقات الضعيفة، وتحقيق العدالة التوزيعية.

الآيات تقرن النهي عن الربا بالأمر بالإنفاق والصدقات، فيربط النص بين تحريم الجشع وتشجيع التكافل.

الأثر المجتمعي:

بناء نظام اقتصادي يقوم على العدالة والمخاطرة المشتركة لا الاستغلال.

تشجيع صيغ تمويل شرعية (المضاربة، المرابحة).

حماية المال كأحد مقاصد الشريعة الخمسة.

إذن، الاقتصاد في سورة البقرة ليس منفصلًا عن الأخلاق والإيمان، بل جزء من بناء الأمة المتوازنة.

السؤال الخامس: وضّح كيف توظّف سورة البقرة القصص القرآني في بناء المنهج التربوي والإيماني للأمة، مع مثال تطبيقي.

الإجابة:

سورة البقرة تستخدم القصص كأداة تربوية لترسيخ القيم الإيمانية؛ فقصة بني إسرائيل مثلًا تُعرض كتحذير من الجدال والتهاون في تنفيذ أوامر الله.

منهج القصة القرآنية فيها يقوم على التدرّج: النعمة ← الاختبار ← الانحراف ← العقوبة.

العبرة التربوية: الطاعة سبب للتمكين، والمعصية سبب للحرمان.

المثال التطبيقي: قصة البقرة (الآيات 67–73) تُبرز خطر التردّد في الطاعة، وتعلّم أن الإيمان الحقّ عمل وسرعة استجابة لا جدال.

وهكذا تتحوّل القصص من روايات تاريخية إلى دروس عملية في التربية الإيمانية.